

## الفصل الثالث

### المتاحف العلمية

#### المتحف الزراعى بالدقى

قرر مجلس الوزراء فى ٢١ من نوفمبر سنة ١٩٢٩ اعتماد المبلغ اللازم لاستبدال سراى سمو الأميرة فاطمة هانم إسماعيل بالدقى لتكون مقراً لهذا المتحف ، وتم استلام هذه السراى فى ٩ من مارس سنة ١٩٣٠ . وفى ٢٥ من أبريل سنة ١٩٣٥ أنشئ مبنى جديد مستقل لمعارضات المملكة النباتية ألحقت به مظلة للآلات الزراعية . وفى ٢٤ أبريل سنة ١٩٣٧ أنشئ مبنى آخر ليكون قاعة للمحاضرات والسينما ومكتبة ومكاتب للموظفين الفنيين ، وخصصت السراى الأصلية لمعارضات المملكة الحيوانية .

وألحق بالسراى بناءان إضافيان ، خصص الدور الأرضى من أحدهما لإدارة المتحف والدور العلوى لسكن المدير . أما البناء الآخر فخصص الدور الأرضى منه للزراعة المصرية القديمة ومصنع النماذج والورش ، وخصص الدور العلوى منه للرسم والتصوير والمخازن .

#### اقسام المتحف

ينقسم المتحف إلى الأقسام الآتية :

- ١ - قسم الزراعة .
- ٢ - السكرتارية الفنية .
- ٣ - المجموعة النباتية .
- ٤ - قسم الزراعة المصرية القديمة .
- ٥ - قسم الأحياء المائية وحياة الفلاح .

- ٦ - قسم الكيمياء والأمراض المتوطنة .
- ٧ - قسم البساتين .
- ٨ - قسم فحص البذور .
- ٩ - قسم الهيئات الزراعية والإحصاء .
- ١٠ - قسم المجموعة الحشرية .
- ١١ - قسم الطب البيطرى .
- ١٢ - قسم تربية الدواجن والحيوان والألبان .
- ١٣ - أمانة مبنى المملكة الحيوانية .
- ١٤ - أمانة مبنى المملكة النباتية .
- ١٥ - قسم الرسم الزيتى .
- ١٦ - قسم التصوير الشمسى
- ١٧ - قسم مصنع النماذج .
- ١٨ - قسم الزراعة الحديثة .
- ١٩ - قسم الورش .

#### محتويات المتحف

يحتوى المتحف على ما يأتى :

- ١ - الزراعة المصرية القديمة ، وعدد معروضات هذا القسم ٤٥٠٠ أثر .
- ٢ - متحف المملكة الحيوانية ، وعدد معروضات المبنى ٢٤٠٠٠ صنف .
- ٣ - متحف المملكة النباتية ، وعدد معروضات المبنى ١٢٠٠٠ صنف .
- ٤ - قسم المجموعة النباتية ، وبالمجموعة ٣٤٠٠٠ عينة نباتية .

- ٥ - المكتبة : وبها مجموعة كبيرة من الكتب الزراعية والاقتصادية والنشرات .
- ٦ - قسم التصوير : ويشمل التصوير الشمسى والتصوير الزيتى والمائى ، وبه ٦٥٠٠ صورة سلبية لمعرضات المتحف .
- ٧ - قسم الصيانة : وبه ورش للتجارة والحدادة والكهرباء ومصنع للنماذج وفرع للتدخين .

المعارض التى أقامها المتحف أو ساهم فيها :

#### (أ) معارض داخلية :

- ١ - معرض أسبوط .
- ٢ - المعرض الزراعى الصناعى لسنة ١٩٣٦ .
- ٣ - المعرض الفرعى النموذجى للصناعات الحديثة .

#### (ب) معارض خارجية :

- ١ - معرض بروكسل سنة ١٩٣٥ .
- ٢ - المعرض الدائم لبورصة البضائع ببريه سنة ١٩٣٥ .
- ٣ - معرض أزميز سنة ١٩٣٦ .
- ٤ - معرض الصيد الدولى ببرلين سنة ١٩٣٧ .
- ٥ - معرض باريس الدولى سنة ١٩٣٧ .
- ٦ - عرض عينات من المحاصيل بالغرفة التجارية المصرية ببولونيا سنة ١٩٣٨ .
- ٧ - السوق الدولية ببارى سنة ١٩٣٨ .

- ٨ - معرض البندقية سنة ١٩٣٨ .
- ٩ - عرض منتجات للغرفة التجارية الهولندية المصرية بهولندا سنة ١٩٣٩ .
- ١٠ - معرض ليبزج بألمانيا سنة ١٩٣٩ .
- ١١ - عرض عينات من القطن وبذرتة فى غرفة مرسيليا سنة ١٩٣٩ .
- ١٢ - معرض لياج سنة ١٩٣٩ .
- ١٣ - معرض برشلونة سنة ١٩٤٦ .
- ١٤ - معارض أخرى حتى الوقت الحالى ... إلخ .

## متحف القطن بالدقى

### إنشاء المتحف

اقترح الأمير كمال الدين حسين رئيس الجمعية المصرية الزراعية فى سنة ١٩٢٠ إنشاء متحف زراعى فى سراى الزراعة القديمة بأرض المعارض بالجزيرة ، فخصصت هذه السراى لتكون متحفا للقطن .

وبمناسبة افتتاح المعرض الزراعى الصناعى العام الأول سنة ١٩٢٦ رأت الجمعية الإسراع فى تنظيم المتحف ، فوكلت أمره إلى مستر ولكوكس عالم الحشرات بالجمعية ، فتمكن بمساعدة فؤاد أباطة باشا المدير العام للجمعية الزراعية آنذاك من القيام بهذه المهمة ، وكانت مجموعة الهدايا التى حصل عليها أباطة باشا - فى أثناء رحلته فى أوروبا سنة ١٩٢٥ - من شركات اتحاد الأقطان ومصانعها وجمعياتها هى النواة الأولى لهذا المتحف .

وقد تقدم هذا المتحف تقدما سريعا لسببين : الأول شدة الإقبال عليه أثناء افتتاح معرض سنة ١٩٢٦ ، وكان أول أمين للمتحف هو الدكتور « بيلادى بتاتنيوس » المجرى سنة ١٩٣٣ .

### أغراض المتحف

- ١ - تعليم الزراع وتفهمهم أهمية القطن من حيث إنه المحصول الأول الذى تتوقف عليه ثروة مصر الزراعية ، ومن حيث إنه يمثل إحدى الصناعات المهمة فى العالم .
- ٢ - تصوير الدور المهم الذى تلعبه مصر فى زراعة القطن والصناعات المتفرعة منه .

### أقسام المتحف ومحتوياته

القسم التاريخى للقطن ، القسم النباتى ، القسم الحشرى ، القسم الزراعى ، القسم الكيمائى ، القسم الصناعى ، قسم الإحصاء ، صور زيتية لولاة مصر الذين ازدهرت زراعة القطن وتجارته فى عهودهم تزددان بها ردهات المتحف ، وتمثال نصفى للسلطان حسين كامل مؤسس الجمعية الزراعية .

### نشاط المتحف

- ١ - للمتحف معمل فوتوغرافى ، وورشة نجارة ، ومعمل تحضيرات يقوم بتجهيز معروضات المتحف من النماذج المختلفة .
- ٢ - يساهم متحف القطن فى المعارض الزراعية المختلفة سواء منها المحلية والدولية ، ويساهم كذلك فى مؤتمرات القطن الدولية .

## متحف التعليم

### إنشاء المتحف

أنشئ المتحف فى سنة ١٩٣٧ - تحت إشراف وزارة المعارف العمومية ( سابقاً ) ووزارة التربية والتعليم حالياً - بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوى لوزارة المعارف آنذاك . وقد لبث المدارس والهيئات العلمية المختلفة نداء القائمين بشئون المتحف فى إمداده بالنماذج والصور اللازمة ، فاجتمعت لدى المتحف طائفة صالحة من المعروضات كونته تكويناً أولياً .

وقد أقيم المتحف فى سراى المعرض بالجزيرة . ثم انتقل فى أبريل سنة ١٩٣٧ إلى سراى وزارة المعارف بالمعرض فى المكان الذى أعد لمعروضات المدارس الصناعية آنذاك ، والآن بمبنى الوزارة بشارع الفلكى بالقاهرة .

### الغرض من إنشاء المتحف

- ١ - توضيح المراحل التى سار فيها التعليم فى مصر فى المائة السنة الأخيرة .
- ٢ - تصوير تاريخ التعليم فى مصر القديمة والحديثة .
- ٣ - بيان مدى تطور أساليب التعليم وانتشاره فى مصر .

### أقسامه ومحتوياته

- ١ - التعليم عند قدماء المصريين .
- ٢ - التعليم فى العصر الإسلامى .
- ٣ - المعبد المصرى .
- ٤ - العيد المئوى لوزارة المعارف ( سابقاً ) ، ووزارة التربية والتعليم حالياً .
- ٥ - تاريخ التعليم .
- ٦ - النشاط المدرسى .

- ٧ - إعداد الطالب .
- ٨ - إعداد المعلم .
- ٩ - الكتب المدرسية .
- ١٠ - التعليم الأولي .
- ١١ - التعليم الابتدائي .
- ١٢ - التعليم الثانوي .
- ١٣ - تعليم البنات .
- ١٤ - الامتحانات والشهادات .
- ١٥ - دار الكتب المصرية .
- ١٦ - التربية البدنية .
- ١٧ - الطالب المصرى .
- ١٨ - الطفولة .
- ١٩ - الخط العربى .
- ٢٠ - الجغرافية .
- ٢١ - الأبنية المدرسية .
- ٢٢ - الأثاث المدرسى .
- ٢٣ - معسكر كشافى .
- ٢٤ - التعليم الزراعى .
- ٢٥ - التعليم التجارى .
- ٢٦ - مدارس الصناعات الميكانيكية .
- ٢٧ - مدارس الفنون التطبيقية .
- ٢٨ - مادة الرسم .
- ٢٩ - مادة الأشغال .
- ٣٠ - مدارس الصناعات الخزفية .

## متحف الحيوان بالجيزة

أنشئ هذا المتحف سنة ١٩٠٦ (لوحه ٨٢)، وأعد له مبنى خاص داخل حديقة الحيوان بالجيزة وذلك فى سنة ١٩٢٠ ، على أن أهم قاعاته : الحيوانات الثديية والهيكل العظمية والردوس المحنطة ، انواع الطيور ، الزواحف والأصداف المائية ، أسماك النيل ، وبالمتحف قسم لبيع الطيور والحيوانات المختلفة الزائدة عن حاجة المتحف<sup>(١)</sup> .

إنشاء  
المتحف

### محتويات المتحف

يتكون المتحف من ثلاث صالات رئيسية وملحق :

- ١ - فالصالة الوسطى لعرض الحيوانات الثديية والهيكل العظمية والردوس المحنطة .
- ٢ - والصالة اليمنى لعرض أنواع الطيور المصرية والأجنبية .
- ٣ - والصالة اليسرى لعرض الزواحف والأصداف والأحياء المائية .
- ٤ - أما الملحق فبه أغنى مجموعة من النماذج العلمية للطيور المصرية المحنطة ، وأسماك النيل والزواحف المصرية محفوظة فى الكحول داخل أوعية زجاجية . ويقوم المتحف بعمليات التحنيط .

(١) عبد الرحمن زكى : موسوعة مدينة القاهرة . ص ٢٤٥ .

## متحف طبقات الأرض بالقاهرة

### إنشاء المتحف

أنشئ قسم المساحة الجيولوجية والمتحف فى سنة ١٨٩٦ ، وتم بناؤه فى سنة ١٩٠١ ، وفتح للجمهور فى سنة ١٩٠٤ . ومن سنة ١٨٩٦ إلى ١٨٩٩ كان المتحف قسما تابعا لوزارة الأشغال العمومية (سابقًا) وحاليا وزارة الرى والموارد المائية ، ومن سنة ١٨٩٩ إلى ١٩٤٣ كان المتحف قسما من مصلحة المساحة المصرية ، ولكنه منذ سنة ١٩٤٣ أصبح قسما من مصلحة المناجم والمحاجر .

### الغرض من إنشاء المتحف

- ١ - دراسة كل أنواع الصخور والتربة التى تغطى سطح الأرض فى القطر المصرى .
- ٢ - البحث عن كل الرواسب من معادن وغيرها مما له قيمة اقتصادية .
- ٣ - درس العلاقات المختلفة بين المعادن والصخور مما يساعد على تقدم صناعة التعدين .
- ٤ - عرض العينات الجيولوجية التى يجمعها أعضاء بعثات المساحة الجيولوجية .

### نشاط المتحف

يتلخص نشاط المتحف فيما يلى :

- ١ - استكشاف المناطق المختلفة للقطر المصرى .
- ٢ - القيام بعمل الخرائط الجيولوجية لمختلف مناطق القطر المصرى .
- ٣ - طبع ونشر التقارير والنشرات عن نتائج الأبحاث .
- ٤ - تقديم المعلومات والإرشادات الفنية للمصالح الحكومية والهيئات والجمهور .

- ٥ - تقديم التسهيلات العلمية والفنية للزائرين من أفراد وجماعات .
- ٦ - إلقاء المحاضرات العلمية .
- ٧ - تبادل التقارير العلمية مع الجامعات والجمعيات الجيولوجية فى العالم .
- ٨ - تبادل العينات مع المتاحف الأجنبية فى العالم .
- ٩ - يشترك المتحف فى المؤتمرات الدولية .
- ١٠ - ويشترك المتحف كذلك فى المعارض العلمية والدولية .

### **مكتبة المتحف**

تضم مكتبة المتحف نحو ١١٠٠٠ كتاب ، ومجموعات قيمة للخرائط الجيولوجية بالقطر المصرى وبعض المناطق الدولية .

### **المعمل**

وبالمتحف معمل خاص بالتحليلات الكيميائية المتعلقة بالصخور وأنواع التربة ، وقسم للفحص الميكروسكوبى .

## متحف الأدوات الصحى

أنشئ المتحف أول الأمر فى عام ١٩٢٧ ، وهو يقع فى شارع المبدولى المتفرع من شارع السلطان حسين بالقاهرة وقت الإنشاء ، ثم نقل إلى قصر السكاكينى باشا ، ثم نقل حديثا إلى الوزارة وتشرف عليه وزارة الصحة والسكان .

إنشاء  
المتحف

### محتويات المتحف عندما كان فى قصر السكاكينى

- ١ - صالة العظام .
- ٢ - غرفة تحتوى على جهاز الدورة الدموية وجهاز الأوعية الليمفاوية والجهاز التنفسى والغدد ذات الإفراز الداخلى .
- ٣ - غرفة تحتوى على الجهاز العصبى : الإنسان قبل التاريخ - الأدوات التى استعملها الإنسان قبل التاريخ - الأمراض الجلدية .
- ٤ - غرفة تحتوى على الجهاز الهضمى : المأكولات ، مصدرها وطرق استهلاكها - الجهاز البولى - الأمراض التى تنشأ عن نقص فى بعض مواد التغذية .

### الدور العلوى ، ويشتمل على :

- ١ - غرفة خاصة بالأمراض السرية .
- ٢ - غرفة خاصة بالأمومة والطفولة والإسعافات الأولية .
- ٣ - غرفة خاصة بأمراض العيون - الأدوات الصحية - السرطان - الحياة التناسلية .
- ٤ - غرفة خاصة بالأمراض المعدية والأمراض الطفيلية .

## متحف قناطر الدلتا

### إنشاء المتحف

أنشئ المتحف فى سنة ١٩٠٠ فى فترة إنشاء السدود الغاطسة خلف القناطر ، وكان فى الأصل يشتمل على بعض نماذج خاصة بالقناطر الخيرية\* فقط . أما متحف الوزارة فكان يشمل جميع نماذج الرى ، ثم نقل متحف الوزارة إلى متحف القناطر وأدخل عليه كثير من التحسينات فى مبانيه ومحتوياته .

وأصبح هذا المتحف هو الوحيد من نوعه فى القطر المصرى ، إذ يشتمل على نماذج جميع أعمال الرى والصرف بمصر والسودان ، وعلى خرائط جغرافية مجسمة وغير مجسمة لبعض مديريات القطر . وللمتحف ملحق به نموذج مجسم لمركز المنيا يبين مجرى النيل والجبل وجميع طرق الرى والصرف بهذا المركز .

### محتويات المتحف ونشاطه

يحتوى المتحف على :

- ١ - ٣٥ نموذجاً للسدود والخزانات والشلالات والقناطر ومحطات الصرف ومحطات المحولات والمفاتيح وغيرها من المنشآت التى على النيل .
- ٢ - نماذج لخزان أسوان تبين مشروع القهوة الكهربائية ، وقناطر محمد على فرع دمياط .
- ٣ - تسع خرائط مجسمة لبعض القناطر والمديريات .

---

\* المعروف أن محمد علي باشا وضع حجر الأساس للقناطر الخيرية فى ١٨٤٧/٤/٩ م .

- ٤ - خريطة مجسمة للوجهين القبلى والبحرى .
- ٥ - سلم المتحف عشر نماذج مختلفة إلى المتحف الزراعى بالدقى فى سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٩ وبعضها وحيد فى بابه .
- ٦ - يضم المتحف مكتبة ضخمة وبها تصميمات القناطر والسدود الحديثة ، وأحدث المراجع والمصادر الخاصة بالسدود والخزانات .
- ٧ - تضم المكتبة الرسوم الهندسية والإنشائية للسدود المنشأة على نيل مصر .

## المتحف الإثنوغرافى بالقاهرة

### Ethnography Museum, Cairo

#### إنشاء المتحف

افتتح هذا المتحف رسمياً فى ١٢ من ديسمبر سنة ١٨٩٨<sup>(١)</sup> وكان فى ذلك الوقت مقتصرًا على المجموعات السودانية التى أتى بها الرحالة والضباط المصريون من أعالي النيل وقلب إفريقيا فى عهد الخديوى إسماعيل ، ثم أعيد تنظيم هذه النواة فى سنة ١٩٢٧ وأضيف إليها الأشياء المحلية العديدة المستعملة فى المدن والقرى المصرية . والمتحف تحت إشراف الجمعية المصرية للدراسات الجغرافية<sup>(٢)</sup> .

وقد كلفت الجمعية فى سنة ١٩٢٤ م . مستر توماس - الإنجليزى الجنسية - والمتخصص فى الدراسات الأفريقية لدراسة مقتنيات المتحف ، وتنظيمها تنظيمًا موضوعيًا ، وعمل فهرس علمى لتلك المقتنيات والتى يقدر عددها (٥١٦) قطعة ، وعمل دليل خاص بالمتحف<sup>(٣)</sup> ، وفى عام ١٩٢٨ م فتحت الجمعية أبوابها لتزويد متحفها عن

(١) يذكر الأستاذ محمود النحاس أن تاريخ افتتاح المتحف سنة ١٨٩٥ م ، بينما يذكر جل المراجع افتتاحه سنة ١٨٩٨ م . انظر :

- محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى ، تصوير عبد الفتاح عيد ، رسم شريف كروان ، أحمد مكاوى . القاهرة ، الجمعية الجغرافية المصرية ، ١٩٧٦ م . ص ٦ .
- عبد الرحمن زكى : دور المتحف فى مصر والجمعيات العلمية . القاهرة ، د.ن ، ١٩٤٩ . ص ١١٦-١٢٦

(٢) أصدر الخديو إسماعيل أمره بإنشائها فى ١٩ مايو سنة ١٨٧٥ م ، وتحمل اسم « الجمعية الجغرافية الخديوية » وجعل مقرها مدينة القاهرة ، وأوضح الغرض من إنشائها فى قانونها فى مادتين هما (١) دراسة الجغرافيا من جميع فروعها ، (٢) الكشف عن البلاد الأفريقية التى لا تزال مجهولة أو غير معروفة تمامًا . ولم تكد الجمعية تعلن افتتاحها حتى خطب ودها أشهر الجمعيات العلمية نظيرتها فى باريس ولندن وفيينا ، ولما تولى الخديو توفيق الحكم شمل الجمعية برعايته ، وعمل على إيجاد موارد مالية ثابتة لها تعينها على تأدية نشاطها ، وما زالت تعطى وتعمل حتى الآن . للاستزادة انظر :

- عبد الرحمن زكى : دور المتحف فى مصر والجمعيات العلمية . القاهرة ، د.ن ، ١٩٤٩ . ص ص ١١٦ - ١٢٦ .

(٣) محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ٦ .

طريق الشراء والهدايا من المتحف الأثرية والجغرافية التى تمثل عادات وتقاليد سكان الحضر والريف المصرى ، ومن ثم تكاملت بذلك عناصر المتحف الإثنوغرافى فى عرض طرق الحياة فى بلاد وادى النيل<sup>(١)</sup> .

يتكون المتحف من ست قاعات<sup>(٢)</sup> ( شكل ٥٣ ) هى :

(١) **القاعة الأولى** : خصصت لتمثيل وتسجيل العادات والتقاليد المصرية فى مدينة القاهرة فى القرنين ١٢ - ١٣ هـ ( ١٨ - ١٩ م ) ، وأوائل العشرين .

(٢) **القاعة الثانية** : خصصت لعرض الحرف والصناعات اليدوية التى كانت سائدة فى مدينة القاهرة فى تلك الفترة والتى اندثر أغلبها بعد انتشار الصناعات الحديثة ، كما ضمت مقتنيات وتمائيل وصور لهذه الصناعات المنتشرة فى تلك الفترة .

(٣) **القاعة الثالثة** : وهى تمثل قاعة كبيرة من قاعات بيوت الطبقة البرجوازية فى قاهرة العصور الوسطى ، وما كان يستعمل فيها من أثاث ، وأدوات منزلية فى المناسبات المختلفة .

(٤) **القاعة الرابعة** : خصصت تلك القاعة لعرض الحياة فى الريف المصرى ، وما يستعمله الفلاحون من أدوات وآلات كان يستعملها الفلاح فى حياته اليومية لاسيما فى الزراعة أو المنزل ، فضلا عن قاعة صغيرة ألحقت بها لعرض باقى الأدوات الريفية الخاصة بالفلاح .

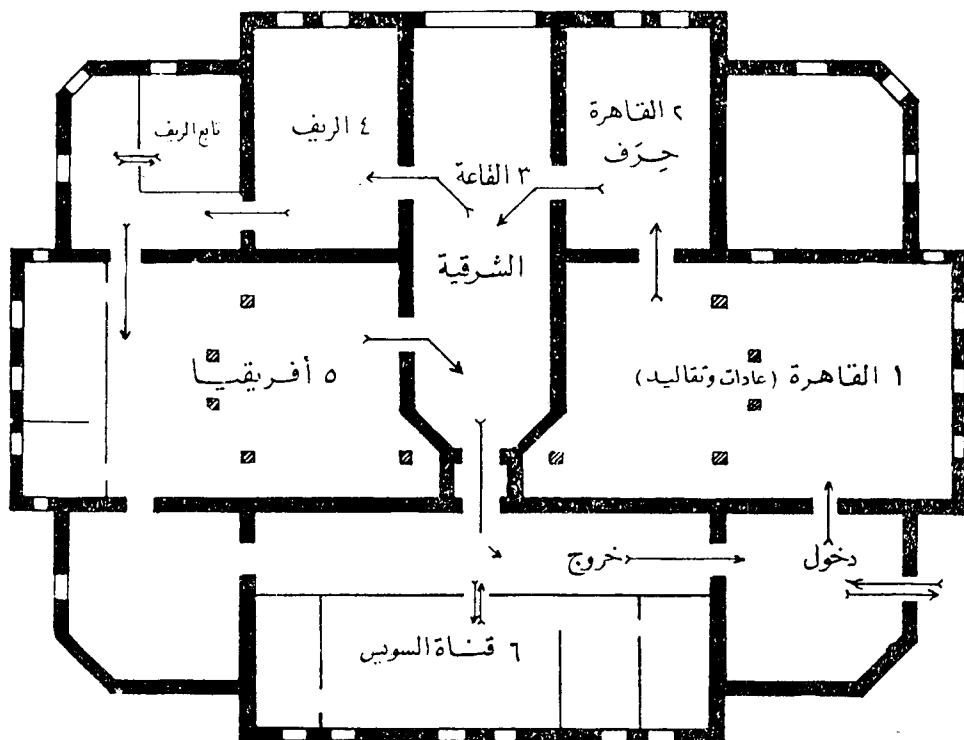
(٥) **القاعة الخامسة** : خصصت لعرض المقتنيات الأفريقية عامة وبوادر النيل خاصة ، وتتمثل فى مجموعة ثمينة من الأسلحة وأدوات الموسيقى والأثاث ... إلخ .

(٦) **القاعة السادسة** : جعلت لقناة السويس ، وتشتمل على عرض خرائط وديورامات تمثل مدن القناة الثلاث ، وحفلات افتتاحها فى عام ١٨٦٩ م .

(١) محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ٦ .

(٢) المرجع نفسه . ص ٨ .

وقد رتبت هذه القاعات تبعا لسير الزائر ، وترتيب القاعات داخل المتحف ( شكل ٥٣ ) حتى ينتهى الزائر من زيارة المتحف ، وبذلك يتمشى مع الأساليب الحديثة للعرض المتحفى ، بحيث ينتهى الزائر عند نقطة البداية للزيارة . ( انظر شكل ٥٣ ) .



(شكل ٥٣) مسقط أفقى للمتحف الاثنوغرافى بالقصر العينى بالقاهرة

### محتويات المتحف

يتكون المتحف من ست قاعات ، تشمل محتويات القاعة الأولى - التى سميت بقاعة القاهرة ( عادات وتقاليد ) - على تسعة أقسام ، القسم الأول : خصص لعرض

أدوات التدخين<sup>(١)</sup> فى القرن ١٢ ، ١٣ هـ ( ١٨ - ١٩ م ) ، قبل اختراع السيجارة الميكانيكية ، وكانت زراعة الدخان فى مصر مسموحا بها آنذاك ، ومن ثم ساعد على انتشار عادة التدخين بين الرجال والنساء من جميع طبقات المجتمع ، وتشتمل المعروضات على الجوز - النارجيلات - الماشات ومفارم التمباك - الشبكات<sup>(٢)</sup> ، والقسم الثانى يشتمل على أدوات الخلاقة والزينة ، وخصصت الفترينة الثانية لعرض مجموعة من الأمواس القديمة ، وأدوات الزينة التى تشمل الأمشاط الخشبية وملاقط الشعر وقنينات العطور ، والمكاحل ، ومجموعة من الأحجار لحك القدمين بعد الحمام ، وحمل الحلاق<sup>(٣)</sup> . والقسم الثالث من تلك القاعة خصص لعرض مصاغات وأدوات السحر ، فيحتوى على الأساور والغويشات ، والعقود ، والخواتم ، وطاسات الخضة ، والتماثيل والأحجية<sup>(٤)</sup> والقسم الرابع يحتوى على أدوات الموسيقى والملاهى واللعب والآلات الموسيقية ، والملاهى الشعبية ، ولعب الأطفال والرجال<sup>(٥)</sup> ، والقسم الخامس يحتوى على أدوات الإنارة ، وتشمل : فوانيس الطريق والمسارج والمشكاوات ، وأدوات الإشعال والإطفاء والشمعدانات<sup>(٦)</sup> ، والقسم السادس يحتوى على أدوات فن الخط

(١) عن أدوات التدخين انظر :

- محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ١٠ ، ١١ .
- فايزة الوكيل : أدوات التدخين فى مصر فى عصر محمد على ، دراسة أثرية حضارية فى ضوء مجموعة متحفى جاير أندرسون وقصر المنيل . ( مجلة كلية الآثار ) ، العدد ٦ ، ١٩٩٥ م . ص ص ٤٠٩ - ٤٧٠ .

(٢) هى أداة للتدخين شبيهة بالغليون الحالى ، ولها قصبة طويلة مستقيمة بحيث لا يمكن للمدخن أن يحشو بيت النار بنفسه ، بل يعاونه فى ذلك شخص آخر . انظر : محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ١١ .

(٣) المرجع نفسه . ص ١٢ ، ١٣ .

(٤) المرجع نفسه . ص ١٤ ، ١٥ .

(٥) المرجع نفسه . ص ١٥ ، ١٦ .

(٦) المرجع نفسه . ص ١٦ ، ١٧ .

والكتابة وتشتمل عرض المحابر والمقلمات ومقصات الورق ، والحفر ، والأختام ، ومجموعة من الخطوط وأنواعها<sup>(١)</sup> ، والقسم السابع يشمل عرض الحى البلدى فمنها نصبه القهوة البلدى ، ومجموعة البرادات والكنك والأباريق ، وفناجين القهوة ، ونماذج من الحياة الشعبية ، وصور من الحياة الشعبية فى القرن ١٢ هـ ( ١٨ م ) ، وصور من القصص الشعبى<sup>(٢)</sup> ، والقسم الثامن خصص لعرض الأزياء والأقمشة ، فمنها ملابس الرجال ، وملابس السيدات ، وأنواع الأقمشة ، والأسلحة والعصى<sup>(٣)</sup> . والقسم الأخير من تلك القاعة يشتمل على عرض الأعياد والأفراح والمواكب الدينية ، فمنها المواكب الدينية مثل : المحمل ، والأفراح ، والأعياد<sup>(٤)</sup> .

وخصصت القاعة الثانية للحرف والصناعات وتشتمل على سبعة أقسام ، الأول خصص للصناعات النحاسية ، والثانى للصناعات الحديدية ، والثالث لصناعة الزجاج ، والرابع لأدوات البناء ، والخامس للأحذية ، والسادس للصناعات المتعلقة بالخدمات المنزلية مثل : المنجد ، المكوجى ، سنان السكاكين ، عصارة القصب وعصارة الزيت ، والرحاية ( آلة تكسير وجرش الحبوب ) ، والكبش والملاعق ، وملوة العلى لوز ومعوان العجوة ، والقسم السابع للخرط العربى ، والقسم الثامن للنسيج وأدواته<sup>(٥)</sup> .

والقاعة الثالثة سميت بالقاعة الشرقية ، وخصصت لعرض مجموعات من الأثاث العربى وأدوات المنزل ، فعرضت دواليب مستعملة فى البيوت وكرسيًا للحفلات ، وكرسى المولدة ( الداية ) ، ونموذجًا للهودج ، وخشب الخرط والمشربيات ، ومجموعة من الكوالين والأقفال والشمعدانات ومطارق الأبواب ، وقطع أثاثية كالمصابيح ...

(١) محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى ص ١٨ ، ١٩ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٠ ، ٢١ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢١ ، ٢٢ .

(٤) المرجع السابق ، ص ٢٣ .

(٥) المرجع نفسه ، ص ٢٤ - ٣١ .

وغيرها (١) .

واقترنت القاعة الرابعة على عرض مجموعة من الموازين والمكاييل والفخار وأدوات السروجية للخيال والحميز والجمال ، وأدوات حفظ المياه واسطال وقلل ، أو قل أوعية الشرب ، ومجموعة من الجرار الكبيرة ، وأوانى الطين ، وصناعات الخوص ، ومجموعات من الزجاج المصنوع فى مصر ، وصناعات الصحراء الغربية(٢) .

والقاعة الخامسة سميت بقاعة أفريقيا ، واشتملت على عرض مقتنيات المتحف للأشياء المهداة من المستكشفين والرحالة فى السودان وأفريقيا الاستوائية ، فعرض مجموعة من الرماح والأقواس والسهام والدروع ، وأسلحة من الكنفو ، وأوانى المطبخ ، وبرادع وسروج وأسلحة من دارفور وكردفان وملابس وحلى قديمة ، وألعاب من السودان والحبشة ، وآلات طرب مزامير وقصبات ، وقدم فيل ، وقرنان من الخرتيت ، ومصائد للغزلان ، ومطاحن من مناجم الذهب وغيرها من الأشياء النادرة(٣) .

والقاعة الأخيرة والسادسة خصصت لعرض أهم مجرى مائى فى العالم ، الذى يربط بين البحرين الأبيض المتوسط ، والأحمر ، والذى ربط بين الشرق والغرب الأوروبى ، ألا وهى قناة السويس ، والتى تم افتتاحها سنة ١٨٦٩ م ، فرأت شركة قناة السويس فى عام ١٩٣٠ م ، أن تهدى المتحف عدداً كبيراً من الوثائق والصور والخرائط والمجسمات التى تلخص تاريخ القناة منذ فتحها حتى سنة ١٩٣٠ م ، ومنها ديورامات لحفر قناة السويس ، وخرائط أخرى مجسمة لمدين بورتوفيق ، وبورسعيد ، والإسماعيلية، ومن تلك الخرائط المجسمة نستطيع أن ندرك مقدار التغير على تلك المدينة من التطور العمرانى حتى الآن(٤) . إلخ .

(١) محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ص ٣٢ - ٣٧ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ص ٣٨ - ٤٤ .

(٣) المرجع نفسه ، ص ص ٤٥ - ٥٢ .

(٤) المرجع نفسه ، ص ص ٥٣ - ٥٦ .